## انقطاع الكهرباء مجدداً عن مناطق واسعة بالبلاد

# فنزويلا تنسحب من منظمة الدول الأميركية

الأزمة الفنزويلية تتفاقم مع انقطاع شبه دائم للكهرباء

غرقت كراكاس وجزء كبير من فنزويلا في الظلام مجددا ليل الثلاثاء الأربعاء قبل ساعات من تظاهرات جديدة للمعارضة دعا إليها رئيس البرلمان خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيسا للبلاد واعترفت به نحو خمسين دولة.

وطال انقطاع التيار الكهربائي عند الساعة 23،20 (03،20 ت غ الأربعاء)، في أكبر عطل يسجل منذ أسبوع جزءا كبيرا من العاصمة ومناطق واسعة في عشرين على الأقل من ولايات فنزويلا ال23، كما ذكر صحافيون من وكالة فرانس برس وشهادات نشرت على شبكات التواصل الاجتماعي.

ولم توضح الحكومة ولا الشركة الوطنية للكهرباء «كوربو–ايليك» أسباب هذا العطل العام الذي شمل فارغاس وميراندا وأراغوا وكارابوبو وكوخيديس (وسط) ولارا وزوليا (غرب) وجزيرة مارغاريتا.

وفي واشنطن أعلنت منظّمة الدول الأميركيّة التي تتخذ من العاصمة الأميركية مقرا لها الثلاثاء اعترافها بغوستافو تاري مبعوث زعيم المعارضة سفيرا لبلاده في المنظّمة حتى إجراء انتخابات جديدة في فنزويلا.

وبعد نقاشات ساخنة، اتّخذ المجلس الدّائم للمنظّمة قراره الاعتراف بالمبعوث غوستافو تاري بغالبيّة 18 صوتا مقابل تسعة أصوات، بينما امتنع ستّة أعضاء عن التصويت وتغيّب عضو واحد. وبين الدول التي أيدت القرار الولايات المتحدة وكندا وكولومبيا والبرازيل.

ويضم المجلس الدّائم للمنظّمة سفراء الدول الـ34 الأعضاء فيها.

وردا على هذا الإجراء، اتهمت كراكاس المنظمة بدعم «انقلاب». وقالت الحكومة الاشتراكية الفنزويلية إن قرار منظمة الدول الأميركية «يهدف إلى إيجاد الظروف لتعزيز التدخل (...) والتهديد بتدخل عسكري» أميركي كما ورد في بيان لوزارة الخارجية الفنزويلية.

في السابع من مارس أغرق عطل كل البلاد تقريبا في الظلام لخمسة أيام. ويتكرر انقطاع الكهرباء من حين لآخر في فنزويلا، مما يؤثر خصوصا على خدمات توزيع المياه والنقل وشبكات الهاتف والانترنت.

وتشهد فنزويلا انقطاعات في التيار الكهربائي منذ مطلع مارس. قد أعلنت الحكومة الفنزويلية في بداية ابريل عن تدابير صارمة للتصدي لهذه الأزمة.

وتنسب حكومة الرئيس نيكولاس مادورو هذه الأعطال إلى «هجمات كهرمغناطيسية ورقمية ومادية» ضد محطة غوري لتوليد الكهرباء، التي تؤمن ثمانين بالمئة من إنتاج الطاقة في البلاد.

وتشهد فنزويلا أزمة سياسية واقتصادية عميقة وتعاني من نقص في المواد الغذائية والأدوية لأن الحكومة لا تملك سيولة نقدية بعد انهيار الانتاج النفطي الذي يشكل مصدر 96 بالمئة من عائدات البلاد.

وفي هذا الإطار، أكد الرئيس نيكولاس مادورو أن فنزويلا مستعدة للحصول على مساعدة دولية، وذلك خلال لقاء مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وكتب مادورو في تغريدة على تويتر «نؤكد استعدادنا لوضع آليات تعاون للمساعدة والدعم الدولي».

وبعد الاجتماع، قال الرئيس الفنزويلي الذي يرفض وصف الوضع الحالي في نزيولا بالأزمة الإنسانية إن التعاون مع اللجنة الدولية يجب أن يحترم «النظام القانوني الفنزويلي».

ويزور وفد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر فنزويلا منذ السبت، وسيختتم زيارته الأربعاء.

وكانت اللجنة الدولية عبرت في بيان الجمعة عن «قلقها من التأثير الخطير للوضع الحالي على الفنزويليين وخصوصا الذين لا يتمكنون من الوصول إلى الخدمات الأساسية».

من جانبه، دعا غوايدو السبت إلى تظاهرات جديدة الأربعاء بعدما أعلن بدء «المرحلة النهائية» لإزاحة مادورو الذي طلب مساعدة دول في المنطقة لفتح حوار بين المعسكرين.

وقال غوايدو حينذاك «نحن هنا وسنبقى هنا! كلنا في الشارع من أجل المرحلة النهائية التي ستقضي على اغتصاب السلطة!».

وتحدث غوايدو من متن شاحنة أمام آلاف من أنصاره الذي تجمعوا في شرق كراكاس رافعين أعلام فنزويلا ولافتات كتب عليها «حرية».

وبينما يساند الجيش مادورو، أكد الثلاثاء أنه يجري اتصالات «سرية جدا» مع عسكريين في بلده، مشددا على أن الجيش يرغب في تغيير في النظام. وقال «أجرينا اتصالات سرية جدا مع عسكريين».

وأضاف «هذه ليست اللحظة المناسبة لإعطاء تفاصيل لأننا هنا (في فنزويلا) نعيش في ديكتاتورية مع الأسف»، مؤكدا أن «91 بالمئة من الفنزويليين» يريدون تغيير الحكومة «والجيش لا يفوته ذلك».

وأكد غوايدو أن المعارضة «ستواصل الكفاح بطريقة سلمية وكذلك مدعومة إلى حد كبير من أجل (...) إعادة الديموقراطية»، متعهدا باحترام التزامات فنزويلا في حال حدث تغيير في النظام.

وتأتي هذه التطورات بينما يعقد مجلس الأمن الدولي الأربعاء اجتماعا بطلب من الولايات المتحدة وبحضور نائب رئيسها مايك بنس لمناقشة الأزمة الإنسانية التي تتخبّط فيها فنزويلا.

ويلتئم المجلس في جلسة علنية الأربعاء في نيويورك عند الساعة 11،00 (15،00 ت غ)، كما ذكر دبلوماسيون الجمعة، بناء على طلب تقدّمت به واشنطن القلقة من تدهور الوضعين السياسي والاقتصادي في فنزويلا وتداعيات ذلك على العائلات والأطفال في هذا البلد.

وفي خطاب في هيوستن بولاية تكساس بعد الإعلان عن الاجتماع قال بنس «الأربعاء المقبل سأخاطب مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في فنزويلا». وأضاف الرئيس الأميركي أنّ «الولايات المتحدة ستحضّ العالم على نبذ نظام مادورو الفاشل والوقوف إلى جانب الشعب الفنزويلي ومساعدتنا في إنهاء الأزمة الإنسانية».

وشدّد بنس على أنّ «الولايات المتحدة تدعو اليوم كل دولة إلى الاعتراف بخوان غوايدو رئيسا لفنزويلا والوقوف إلى جانب الحرية».

## البرلمان يصوت لصالح تعديل قوانين الأسلحة

# الأمم المتحدة: مجزرة نيوزيلندا نتيجة أفكار سامة

قال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو جراندي إن الهجوم الدامي على مسجدين في نيوزيلندا كان نتيجة أسوأ أفكار سامة في السياسة والإعلام تجاه اللاجئين والمهاجرين والأجانب منذ أكثر من 30 عاما.

وفي هجوم بث مباشرة على فيسبوك، استهدف شخص يحمل أسلحة نصف آلية المسلمين خلال صلاة الجمعة في كرايستشيرش يوم 15 مارس فقتل 50 شخصا وأصاب العشرات.

ووجهت للقاتل الذي يشتبه بأنه من أنصار فكرة تفوق العرق الأبيض 50 اتهاما بالقتل.

وقال جراندي لمجلس الأمن الدولي إن النقاش الدائر على مستوى العالم بشأن اللاجئين والمهاجرين "يجب أن يكون موضع اهتمامنا جميعا". ولم يلق باللوم على أحد بعينه.

وقال جراندي لمجلس الأمن المؤلف من 15 عضوا خلال اجتماع بشأن وضع اللاجئين عالميا "لم أر من قبل مثل ... هذه الأفكار السامة في لغة السياسة وفي وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وحتى في المناقشات والأحاديث اليومية حول هذه القضية".

وقال "هذه السمية غالبا ما تركز بشكل مأساوي ومؤسف على اللاجئين والمهاجرين والأجانب. ما رأيناه في كرايستشيرش بنيوزيلندا هو أيضا نتاج لغة السياسة المسمومة".

وفي أعقاب المجزرة شهدت أستراليا مناقشات حادة بشأن سياساتها العنصرية السابقة وحول ما إذا كانت الأحاديث السياسية في الآونة الأخيرة بشأن الهجرة والإسلام كان لها دور في تطرف منفذ الهجوم. وقال الرجل في بيان نشر على الإنترنت قبل الهجوم مباشرة إنه شكل معتقداته العنصرية على الانترنت وهون من صلاته بأستراليا قائلا إنه اعتنق الفكر المتطرف في الخارج.

وأشاد المسلمون في جميع أنحاء العالم برد فعل نيوزيلندا على المجزرة وخص كثيرون بالذكر لفتة رئيسة الوزراء جاسيندا أرديرن التي التقت مع عائلات الضحايا وهي تضع غطاء للرأس وحثت البلاد على الوحدة قائلة "نحن واحد".

ووصف جراندي رد فعل الناس والقيادة في نيوزيلندا بأنه "نموذجي".

وقال "الرد على هذه النزعات المسمومة بشكل حاسم ومنظم يعيد التأكيد على القيم التي تعزز التضامن الذي يتعين أن نبديه تجاه اللاجئين ويؤكد مجددا ... أن مجتمعاتنا لن تكون مستقرة على نحو مزدهر وآمنة إذا لم تشمل الجميع".

من جانب آخر، أيد جميع أعضاء برلمان نيوزيلندا، باستثناء عضو واحد، تعديل قوانين الأسلحة بعد مرور أقل من شهر على هجوم على مسجدين في مدينة كرايستشيرش أودى بحياة 50 شخصا.

وصوت 119 عضوا، مقابل عضو واحد، لصالح تمرير مشروع قانون بتعديل قوانين الأسلحة في قراءته الأخيرة بالبرلمان. ويتعين الآن حصول مشروع القانون على تصديق ملكي من الحاكم العام قبل أن يصبح قانونا.

وتم توجيه 50 اتهاما بالقتل إلى برينتون تارانت (28 عاما)، الذي يشتبه بأنه يؤمن بتميز العرق الأبيض، بعد الهجوم الذي شنه على المسجدين في 15 مارس.

# باكستان: حل أزمة كشمير ليس عسكرياً

قال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، إنه يعتقد أنه ربما تكون هناك فرصة أفضل لإجراء مباحثات سلام مع الهند في حال فاز حزب «بهاراتيا جاناتا» الذي ينتمي له رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بالانتخابات العامة المقرر أن تبدأ اليوم الخميس.

ونقلت قناة «جيو» الباكستانية عن خان القول إنه في حال ترأس حزب المؤتمر المعارض الحكومة الهندية المقبلة، فإنه ربما سوف يشعر بالخوف من السعي للتوصل لتسوية مع باكستان بشأن منطقة كشمير المتنازع عليها، خوفا من تعرضه للانتقادات من اليمين.

وقال خان، «ربما إذا فاز حزب بهاراتيا جاناتا، الذي ينتمي لليمين، يمكن التوصل لنوع من التسوية بشأن كشمير».

وأضاف خان، الذي تولى السلطة في أغسطس الماضي، «هذا على الرغم من العزلة التي يعاني منها المسلمون في كشمير المحتلة والمسلمون بوجه عام في الهند».

وأوضح، «لم أكن أعتقد إنني سوف أرى ما يحدث في الهند الآن، حيث أن مجرد كون المرء مسلما يعرضه للهجوم».

وأضاف خان، أن المسلمين الهنود الذين يعرفهم، الذين كانوا سعداء لأعوام من وضعهم في الهند، الآن يشعرون بالقلق بسبب القومية الهندوسية المتطرفة.

وأعرب خان عن عزم بلاده القضاء على كل المسلحين على أراضيها.

وأوضح خان، أن كشمير تعد صراعا سياسيا، وليس لها حل عسكري.

# «الجمهوريون»: يدعون لإجراء انتخابات جديدة في فرنسا

طالب كريستيان جاكوب، زعيم الكتلة البرلمانية لحزب "الجمهوريون" الفرنسي اليميني المعارض، بإجراء انتخابات رئاسية جديدة في البلاد، بحجة فقدان الفرنسيين للاحترام والثقة منذ تولي إيمانويل ماكرون الرئاسة.

وفي تصريح صحفي، الثلاثاء، انتقد جاكوب، ماكرون، مشيرا إلى أن الأخير زعم أنه سيجري تغييرات كبيرة، إلا أن البلاد أصبحت في وضع أسوأ، وأدى إلى فقدان الفرنسيين الثقة والاحترام.

وشدد جاكوب، على أن الانتخابات هي الطريقة الوحيدة لإثبات شرعية الرئيس والحكومة، لذلك طالب بتنظيم انتخابات رئاسية جديدة.

وأضاف أن الحكومة فشلت في إيجاد حلول للمطالب التي نادى بها متظاهرو "السترات الصفراء". يذكر أن احتجاجات "السترات الصفراء" بدأت في نوفمبر الماضي، لرفض زيادات في ضريبة الوقود، لكنها توسعت إلى رفض أوسع لسياسات الرئيس إيمانويل ماكرون الاقتصادية، والتي يقول المحتجون إنها تفضل الشركات والأثرياء على العمال الفرنسيين العاديين.

## لمناقشة الوضع المتوتر

# كوريا الشمالية تدعو إلى اجتماع للحزب الحاكم

كيم جونغ أون

دعا الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إلى اجتماع عام للحزب الحاكم الأربعاء من أجل مناقشة ما وصفه «بالوضع المتوتر الحالي»، حسبما أعلنت وسائل الإعلام المحلية.

وينظم هذا الاجتماع للجنة المركزية لحزب العمال بعد فشل القمة الثانية بين كيم ودونالد ترامب في نهاية فبراير في هانوي، وبينما يتوجه الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي ان إلى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي.

لكن وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أشارت إلى أن الاجتماع سيتركز على التنمية الاقتصادية. وقالت إن كيم أمر خلال لقاء مع كوادر النظام الثلاثاء بأن «يبرهنوا على موقف جدير بأسياد الثورة والبناء في الوضع المتوتر الحالي وباتباع الخط الاستراتيجي الجديد للحزب».

في ابريل الماضي، حدد الزعيم الكوري الشمالي «خطا استراتيجيا جديدا» للحزب الحاكم من أجل «البناء الاقتصادي الاشتراكي»، مؤكدا أن تطوير البرامج النووية للبلاد انتهى.

وأضافت أن كيم «قام بتحليل عميق للوضع بانتظار حلول ملحة داخل الحزب والدولة»، موضحة أن اجتماع اللجنة المركزية الأربعاء «سيقرر التوجهات الجديدة وطرق الكفاح طبقا لاحتياجات الوضع الثوري الحالي».

وسيجتمع البرلمان الكوري الشمالي الخميس.

ويرى شيونغ سيونغ–شانغ المحلل في معهد سيجونغ أنه من الصعب على الزعيم الكوري الشمالي وضع توجهات سياسية جديدة طالما واصل ترامب تأكيد رغبته في استمرار الحوار.

وتوقع أن تدخل اللجنة المركزية تغييرات على رأس الحزب تشمل كيم يونغ–شول، المبعوث الكوري الشمالي إلى المحادثات مع واشنطن الذي «تم تحميله مسؤولية فشل قمة هانوي». وتابع «إذا تم تعيين شخصية أكثر مرونة وعملية منه فسيكون ذلك ضوءا أخضر، لكن إذا بقي فلن تكون مفاوضات نزع الأسلحة سهلة». وكان كيم وترامب التقيا للمرة الأولى في يونيو 2018 في سنغافورة حيث وقعا إعلانا غامضا عن «نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية».

## أعلن احتمال تقريب موعد تسليم صواريخ إس- 400 الروسية

# أردوغان يؤيد إلغاء انتخابات إسطنبول

رجب طيب أردوغان

قالت وسائل إعلام تركية إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يرى ضرورة إلغاء نتيجة الانتخابات المحلية في إسطنبول.

ونقلت وكالة «رويترز» عن صحيفة «صباح» الموالية للحكومة التركية، عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قوله إن على سلطات الانتخابات إلغاء انتخابات إسطنبول المحلية لوقوع مخالفات يتعلق أبرزها بتعيين مسؤولي صناديق الاقتراع.

وقال أردوغان للصحفيين على متن طائرته، أثناء عودته من زيارة قام بها لموسكو هذا الأسبوع، إن اللوائح تتطلب تعيين مسؤولي صناديق الاقتراع من بين موظفي الخدمة المدنية بالدولة، لكن هذا لم يحدث في بعض الأماكن التي استعانت بموظفين من خارج هذه الفئة.

وتابع أردوغان: «زملاؤنا أثبتوا ذلك. ومن الطبيعي أن يثير كل ذلك شكوكا. إذا نظروا للأمر نظرة صادقة، فسيؤدي ذلك إلى إلغاء الانتخابات».

وأظهرت نتائج أولية فوز حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، بهامش ضئيل في انتخابات البلديات بإسطنبول، مما ينهي هيمنة حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه أردوغان وما سبقه من أحزاب إسلامية في هذه المدينة على مدى 25 عاما.

وأي قرار بشأن إلغاء الانتخابات يتعين اتخاذه من قبل اللجنة العليا للانتخابات.

وقال مسؤول كبير في حزب العدالة والتنمية، إن الحزب سيطالب بإجراء انتخابات جديدة في إسطنبول بعد رفض طلبه إعادة فرز الأصوات في أنحاء المدينة. وأجريت الانتخابات في 31 مارس.

وقال أردوغان، إن الانتخابات المحلية شابتها «جريمة منظمة» في صناديق الاقتراع بإسطنبول.

من جهة أخرى، قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن تركيا قد تقدم موعد تسليم منظومة اس400– الصاروخية الروسية المضادة للطائرات والمقرر في يوليو، على الرغم من اعتراضات واشنطن الحادة.

وقال أردوغان للصحافيين على متن الطائرة التي أعادته من موسكو مساء الاثنين «نظام الدفاع اس400– كان من المقرر تسليمه في يوليو، لكن يمكن تقديم» هذا الموعد.

وأضاف أن «هذا الاجراء الذي اتخذناه حفاظا على أمن بلدنا لا يستهدف دولة ثالثة ولا ينقل حقوقنا السيادية الى دول ثالثة».

زار أردوغان موسكو الاثنين وأجرى محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين لا سيما بشأن تسليم منظومة الصواريخ بعد أن خيرت واشنطن تركيا بين الحصول على المنظومة الروسية وطائرات اف35– التي تريد تركيا أيضا شراء 100 منها.

وعلقت الولايات المتحدة في بداية أبريل تسليم المعدات الأرضية المتصلة بتشغيل طائرات اف35– المصممة للتواصل في الوقت الحقيقي مع الأنظمة العسكرية لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، بما في ذلك الصواريخ الدفاعية.

وتبدي الولايات المتحدة قلقا من أن تُستخدم تكنولوجيا اس400– لجمع البيانات التكنولوجية عن الطائرات العسكرية التابعة لحلف الناتو.

وعرضت واشنطن صواريخ باتريوت الأميركية على انقرة شريكتها في حلف شمال الأطلسي (ناتو) كحل بديل للصواريخ الروسية، لكن وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو الذي زار الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، قال الأربعاء إن الموافقة الأميركية غير مضمونة بعد.

# إيران: إجراءاتنا ضد أميركا للدفاع فقط وليست «إعلان حرب»

أوضح مسؤول إيراني، الأربعاء، أن الإجراءات التي اتخذتها بلاده ضد قرار الولايات المتحدة بإدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحة المنظمات "الإرهابية"، ليست بمثابة إعلان حرب ضد أميركا.

وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني حشمت الله فلاحت بيشة، للوكالة الرسمية الإيرانية "إيرنا": "إن الإجراءات الإيرانية ردّا على الخطوة الأميركية المناهضة للحرس الثوري الإيراني هي دفاعية وليست إعلان حرب".

وأضاف "لقد تبنت إيران إجراء دفاعيّا في مواجهة قرار واشنطن غير المعترف به دوليّا والمخالف لميثاق حقوق الإنسان"، مشددا على أن "هذا الإجراء الإيراني لا يعني إعلان حرب".

كما دعا فلاحت بيشه، الموجود في موسكو لإجراء محادثات ثلاثية حول سوريا، أعضاء البرلمان الإيراني إلى تجنب الإدلاء بتعليقات مثل تلك المتعلقة بقتل القوات الأميركية، مشيرا إلى أن سياسة البلاد "دفاعية" وأن هذه التصريحات ليست على جدول الأعمال. وكان عدد من أعضاء البرلمان الإيراني بينهم النائب المتشدد "أحمد سالك"، اعتبر قرار ترامب إدراج الحرس الثوري على لائحة الإرهاب بأنه "يمثل إعلان حرب أميركية ضد إيران".

# اليابان: لن نعترف بسيادة الاحتلال على هضبة الجولان

قال وزير الخارجية الياباني تارو كونو إن بلاده لن تعترف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، وقامت بإبلاغ حكومة الولايات المتحدة الأميركية بموقفها في هذا الشأن.

وأضاف كونو – خلال كلمة له أمام لجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب – أن اليابان لا تعترف بضم إسرائيل لهضبة الجولان، مشيرا إلى أن اعتراف الولايات المتحدة الأميركية بسيادة إسرائيل على الهضبة يتعارض مع قرارات مجلس الأمن الدولي.

وأشار كونو – حسبما ذكرت هيئة الإذاعة اليابانية (إن إتش كيه) – إلى أنه أبلغ موقف اليابان بشأن هضبة الجولان إلى نائب وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان خلال اجتماع وزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الذي عقد في فرنسا الأسبوع الماضي.

كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد وقع الشهر الماضي على مرسوم رئاسي ينص على اعتراف الولايات المتحدة الأميركية بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية.